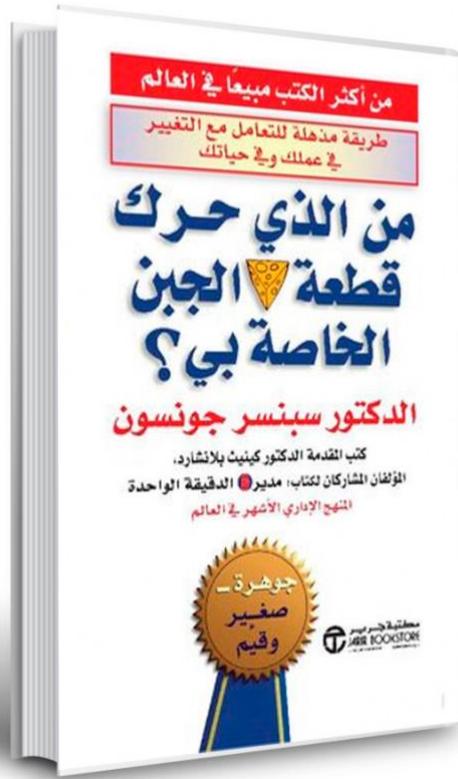


ملخص كتاب " من الذي حرك قطعة الجبن الخاصة بي؟"

الكاتب: سبنسر جونسون
الملخص من طرف : @kitabcaffe على تويتر



المغزى من كتاب من الذي حرك قطعة الجبن الخاصة بي

هذا الكتاب يتحدث عن طريقة رائعة في التعامل مع التغيير في العمل وفي الحياة، الكتاب قام بتأليفه الدكتور سبنسر جونسون DR Spencer Johnson، نشر الكتاب في عام 1998، وتم ترجمته لأكثر من 37 لغة. والكتاب عبارة عن قصة تتحدث عن التغيير وكيف أن التغيير يعتبر حاجة أساسية في حياة كل فرد، وأنه يجب علينا أن نتأقلم مع هذا التغيير ونتوقع حدوثه. القصة تدور حول فأرين ورجلين صغيرين يبحثون عن الجبن، ويمثلون هؤلاء الأربعة، أربعة أنماط مختلفة للتفاعل مع التغيير.

وتدور القصة حول أربعة شخصيات مختلفة هم:

فأرين: سنيف Sniff وسكوري Scurry، ورجلين صغيرين: هيم Hem وهاو Haw. كانوا جميعهم يسكنون في مناهة واحدة، ويعتمدون على الجبن كمصدر وحيد ليمدوا أجسامهم بالطاقة ليقفوا على قيد الحياة. وهذه المناهة تعبر عن الحياة التي نعيش فيها نحن، أما الجبن فيعبر عن أي شيء حياتنا معتمدة عليها كالعائلة أو العمل أو المال أو غيرها.

في كل صباح هؤلاء الأربعة كانوا يستيقظون ويلبسون أحذية الجري ويذهبون إلى محطة الجبن C داخل المناهة، لكن الفأرين سنيف وسكوري كانا يستيقظان مبكراً ويجريان قبل هيم وهاو، لكن هيم وهاو كانا يذهبان متأخراً ويمشيان على مهلهم؛ لأنكما كانا متأكدان من وجود الجبن هناك، وكان هاو يكتب على الجدران بعض العبارات في محطة الجبن C وكتب عبارة "أنا أحب الجبنة الخاصة بي". أما الفأرين كانا يلاحظان ويسجلان كم من الجبن تبقى.

وفي أحد الأيام، ذهب الفأرين قبل هيم وهاو كالعادة لكنهما لم يجدا أن جبن في المحطة C، مباشرة ذهباً لبيحثا عن جبن في مكان آخر في المناهة، أم هيم وهاو بعد أن وصلا إلى المحطة C غضبا وآثارا الأسئلة التي لم يجدا لها إجابات "أين الجبن الخاص بي؟" "من حرك الجبن الخاص بي؟؟" ..، قام هاو وكتب على أحد الجدران "كلما كان الجبن مهماً يجب أن تحتفظ به لوقت أطول".

وفي اليوم التالي عاد هاو وهيم مجدداً إلى المحطة C وهكذا يوماً بعد يوم. وبعد عدة أيام، طلب هاو من هيم أن يذهباً للبحث جبن في مكان آخر، لكن هيم رفض هذه الفكرة وأصر على البقاء والانتظار إلى أن يعود الجبن إلى مكانه وقال إنه لا يريد إلا الجبن الخاص به. أما الفأران سنيف وسكوري فقد وجدا جبناً بكمية ضخمة لم يسبق لهما أن رأياً جبناً بهذه الضخامة في حياتهما، وكان الجبن موجوداً في محطة N.

هيم وهاو لم يقدرأ على تحمل المزيد، فقرر هاو أن يذهب لوحده للبحث عن جبن في مكان آخر، في البداية شعر بالوحدة والخوف، لكن قام بالكتابة على الجدران، وكتب "ماذا سأحقق إذا لم أكن أشعر بالخوف؟" "عندما تتجاوز مخاوفك فإنك ستشعر بالحرية"، وجد هاو بعض القطع الصغيرة من الجبن في محطة E، فأكل بعضها وأخذ قطعة إلى هيم، أكلها هيم ثم طلب هاو منه أن يذهب معه للبحث عن الجبن، فرفض هيم وقال إنه لا يريد إلا الجبن الخاص به ومن حرك الجبن الخاص به عليه أن يرجعه مكانه، هاو ذهب بمفرده مرة أخرى للبحث عن الجبن في مكان آخر.

وبعد البحث، وصل هاو إلى المحطة N ووجد فيها الفأران سنيف وسكوري، أدرك هاو أمراً مهماً وهو "عندما تتغير حياتك، تتغير معتقداتك"، فقد قبل أن يذهب ويبحث عن جبن آخر، وقبل أن يأكل جبن آخر...

قام هاو بالكتابة على الجدران منتظراً هيم وأملاً أن يأتي إلى المحطة N، والعبارات التي كتبها كانت:

"التغيير مستمر، وهم مازالوا يحركون الجبن"

"توقع التغيير واشتم الجبن كثيراً كي تعرف متى يصبح قديماً"

"توقع التغيير بسرعة، كلما كنت سريعاً في الانتهاء من الجبن القديم، كلما أصبحت امكانية الاستمتاع بالجبن الجديد أقرب"

"استمتع بالتغيير، تذوق متعة المغامرة، واستمتع بطعم الجبن الجديد"

"استعد للتغيير بسرعة، واستمتع مجدداً بالجبن، لأنهم ما يزالون يحركون الجبن"

وإلى هنا أصدقائي الرائعين نكون قد وصلنا لنهاية الملخص